مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢المجلد ٣ أكتوبر ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة

دراسة مقارنه بين جامعتي حلوان وأسوان

Attitudes of university youth towards adopting small projects, a comparative study between Helwan and Aswan University

الباحثان

دكتور/ باسم يوسف محمد المؤذن
مدرس بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

دكتور/ أحمد ممدوح قاسم
مدرس بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص البحث

تسعي الدراسة الحالية إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة كدراسة مقارنه بين جامعتي حلوان وأسوان، وتحاول الدراسة الاجابة علي تساؤل رئيس مؤداه ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة وينبثق من عدة تساؤلات فرعية ترتبط بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للشباب الجامعي والمعوقات التي تواجهه ومقترحات تنمية اتجاهاته نحو المشروعات الصغيرة.

وطبقت الدراسة استبيان علي عدد ٣١٠ شاب جامعي بجامعتي حلوان وأسوان من خلال تطبيق العينة العشوائية لمجتمع الشباب الجامعي في كلتا الجامعتين وتوصلت الدراسة الي أن هناك فروق جوهرية بين اتجاهات الشباب الجامعي في كل من جامعة حلوان وجامعة أسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة، واختتمت الدراسة بتقديم تصور مهني مقترح لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الشباب الجامعي-المشروعات الصغيرة- المشروعات متناهية الصغر

Abstract

The current study seeks to identify the Attitudes of university youth towards the adoption of small projects as a comparative study between the universities of Helwan and Aswan, and the study tries to answer the main question that what trends of university youth towards the adoption of small projects and stems from several sub-questions related to the cognitive, emotional and behavioral aspects of university youth and the obstacles facing it and proposals to develop its trends towards small projects. The study applied a questionnaire to ٣١٠ young university students at Helwan and Aswan universities through the application of the random sample of the university youth community in both universities and the study found that there are fundamental differences between the trends of university youth in both Helwan University and Aswan University towards the adoption of small projects, and concluded the study by presenting a proposed professional vision to the development of the trends of university youth towards the adoption of small projects.

Keywords: University Youth Attitudes - Small projects- micro projects

أولاً: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

يسعي عالم اليوم بكل عناصره ومكوناته الرئيسية متمثلة في الدول والحكومات والشعوب ومنظماتهم المختلفة الحكومية وغير الحكومية علي تحقيق التنمية التي تستهدف

الإنسان في جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب الأساسية الأخري لبني البشر أينما وجدوا وفي مختلف الظروف المعيشية، وفي سبيل تحقيق هذه التنمية فقد اتبعت دول العالم العديد من المداخل والآليات لتحقيقها مثل المشروعات الصغيرة، حيث يشهد العالم فى الوقت الراهن اهتماماً متزايد بقطاع المشروعات الصغيرة، حيث ترتبط مبررات هذا الاهتمام بمشكلات الفقر والبطالة، والهجرة الداخلية والخارجية بحثاً عن فرص العمل، بالإضافة إلى العولمة والتوجه نحو آليات السوق الحر وخصخصة عوامل الإنتاج وتقليص موقع ودور القطاع العام (AbdelHadi, ١٩٩٨, p. ١)

ومصر كأحد الدول الساعية لتحقيق التنمية تبنت التوجه نحو المشروعات الصغيرة كمنهج يواجه العديد من مشكلات التنمية والمجتمعات المحلية، وانطلاقا من الإيمان بأن المشروعات الصغيرة هى أحد الحلول الناجحة لمواجهة مشكلة البطالة وزيادة معدلات التشغيل (عبدالشافي، ٢٠٠٢، ص. ١٠١)، حيث سعت الدولة المصرية وفق خططها الخمسية والاستراتيجية المختلفة إلي تحسين قدراتها في الإدارة وتقديم المعلومات المناسبة من أجل تشغيلها وتدعيم قاعدتها التكنولوجية، وهو ما فرض وجود تدابير وإجراءات تيسيريه من شأنها تسهيل حصولها على التمويل اللازم وتوفير البنية التحتية المعلوماتية بما يكفل لها النفاذ إلى الأسواق فضلاً عن ضرورة إرساء إطار تنظيمي وقانوني يحفز المبادرات الفردية، بما يحقق زيادة التنوع والتجديد لتلك المشروعات الصغيرة (أبوالعنين، ٢٠٠٤، ص. ١٥٩)، كما سعت الدولة ومنظماتها وأجهزتها المختلفة العاملة في قطاع المشروعات الصغيرة إلي أن يغطي قطاع المشروعات الصغيرة أنشطة إنتاجية وخدمية وتجارية مختلفة، ويلبي طلب قطاع عريض من احتياجات السوق، كما تساهم تلك المشروعات بقدر كبير في إعداد العمالة الماهرة، وكذلك في حل مشكلة البطالة (الجندي، ٢٠٠٨، ص. ٢٠) وبصفة عامة بين المواطنين المصريين وبصفة خاصة بين الشباب بمختلف فروعهم وفي مقدمتهم الشباب الجامعي، حيث لعبت الجامعات المصرية دوراً متميزاً بالتعاون مع مؤسسات الدولة العاملة في قطاع المشروعات الصغيرة في نشر ثقافة العمل الحر والتوجه نحو المشروعات الصغيرة بين الشباب الجامعي استعدادا لخروجهم للحياة العملية ورغبة في تخفيف أثار مشكلة البطالة عليهم ومواجهة الفكر التقليدي المتمسك بالعمل الحكومي وعدم الرغبة في العمل الحر والخاص.

وذلك إيمانا من الدولة وقياداتها وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخطط الأجهزة المعنية بالشباب والتعليم الجامعي بأن الشباب الجامعي ضمن فئة الشباب تتمتع بالعديد من السمات

والمزايا والتى قد تجعلها أهم مرحلة فى القدرة على اتخاذ القرارات وأخذ المبادرة فى التنفيذ والاستجابة الفعالة للمثيرات الاجتماعية المختلفة، وكذلك تتميز بأنها طاقة هائلة ودعامة يعتمد عليها المجتمع إذ لا يصبح الشباب مكتملاً أو ناضجاً إلا إذا تحمل المسئولية وهم يتأثرون بالتطورات والابتكارات والاختراعات التى تحدث من حولهم ولاسيما فى مجال العمل الأمر الذى يدفعهم للعمل بمجال جديد وهو مجال المشروعات الصغيرة (الفهداوى، ٢٠١٠،ص. ٧)، حيث تعد مشكلة البطالة في مصر من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري والتي أخذت في التصاعد بصورة كبيرة بداية من منتصف السبعينات، وتفاوتت في معدلاتها من فترة لأخري تبعا لظروف وأوضاع المجتمع المصري، وقد ظل بطء النمو الاقتصادي المصري وفقا للبيانات الرسمية سببا أساسيا في ارتفاع معدلات البطالة من ٩% في عام ٢٠١٠ إلي ١٢% عام ٢٠١١ وإلي ١٢,٧% في عام ٢٠١٢ و ١٣,٢ % عام ٢٠١٣ واستمر هذا المعدل يدور حول هذا المستوي في عام ٢٠١٤، ووفقا لتلك البيانات فإن هذا المعدل يعني وجود نحو ٣,٧ مليون عاطل بينهم ٧١% من الشباب في الفئة العمرية ٢٤-٢٩ لا يمكنهم كسب عيشهم بكرامة. (البنك المركزي المصري، ٢٠١٤) ، ومع إرتفاع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمار تدريجيا في مصر خلال أعوام ٢٠١٨،٢٠١٧،٢٠١٦،٢٠١٥م نجد أن معدلات البطالة بدأت في الانخفاض تدريجيا بداية من عام ٢٠١٦م حيث وصلت معدلات البطالة إلي ١٢,٥% بمعدل ٣,٤٩٨ مليون عاطل في الربع الثاني، وقد بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) ٧٩,٦% من إجمالي المتعطلين عن العمل. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٦)

وفي عام٢٠١٧ نجد إنخفاض اكبر لمعدلات البطالة في الربع الأول من العام حيث انخفضت معدلات البطالة إلي ١١,٩٨% بدلا من ١٢,٥% في ٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،٢٠١٦) ووصلت إلي ١١،٣٠ في الربع الأخير من نفس العام(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٧)، وبلغت نسبة البطالة في الربع الأول من عام ٢٠١٨ إلي ١٠,٦%. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨)، ويتزامن هذا الانخفاض مع إجراءات الإصلاح الاقتصادي والاستثمار خاصة في مجال المشروعات الصغيرة والتي بدأت من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية (جهاز تنمية المشروعات حاليا) حيث رصدت الحكومة المصرية لهذا الجهاز مبالغ كبيرة ذهبت معظمها لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، حيث شهد نهاية الربع الأول من ٢٠١٧ نموا ملحوظا في قيم أرصدة التمويل الممنوح وعدد المستفيدين مقارنة بنهاية

٢٠١٦، وقد أدي ذلك إلي تغير في خريطة الأنشطة الاقتصادية الرئيسية الممولة (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠١٧)، من ١٩٩٢/١/١ وحتي ٢٠١٨/٢/٢٨ بلغ إجمالي المنصرف علي المشروعات متناهية الصغر ١١,٢مليار جنية مولت حوالي ٢,٣٨٣,٥٦٥ مشروع، ووفرت حوالي ٢,٧٢٤,٤٩٢ فرصة عمل، وذلك منذ فترة إنشاء الصندوق وحتي عام ٢٠١٨، أما إجمالي الانجازات المتحققة خلال الفترة من ٢٠١٧/٤/١ حتي ٢٠١٨/٢/٢٨ بلغ إجمالي المنصرف الفعلي علي المشروعات متناهية الصغر ٢,٣ مليار جنية مولت٢١٧,٦١٩ مشروع، ووفرت ٢٧١,٣٤٥ فرصة عمل، وتُمثل المشروعات متناهية الصغر إستثمار للقدرات الشبابية وأولي خطوات التنمية في المجتمعات المحلية وهي القاطرة الحقيقية للتنمية الاقتصادية وآداة فعالة ومهمة في توفير فرص العمل والحد من مشكلة البطالة (وحدة الرقابة علي المشروعات متناهي الصغر، ٢٠١٧)

وفي الاطار المهني الداعم لتشجيع الشباب الجامعي علي التوجه نحو المشروعات الصغيرة تلعب الخدمة الاجتماعية دوراُ مهنياً رائداً من خلال طريقتها في تنظيم المجتمع التي تستهدف إحداث التغيير من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من النواحى الاجتماعية والاقتصادية، لذا فقد اهتمت الطريقة بالأهداف المادية (أهداف الإنجاز) التى تهدف إلى تأدية وتحقيق خدمات ملموسة، وأهداف معنوية (أهداف عملية) التى تهدف إلى إحداث تغييرات فى سمات الأفراد أنفسهم حتى يصبحوا أكثر قدرة على التعامل الفعال مع بيئتهم المجتمعية (عبدالعال، ١٩٩٦، ص ص: ٥-٦)، وتعد طريقة تنظيم المجتمع من أهم طرق مهنة الخدمة الاجتماعية اهتماماً بالتنمية بكافة أنواعها ومنها التنمية الاقتصادية والممثلة فى إقامة المشروعات الصغيرة وذلك لإشباع احتياجات أفراد المجتمع وحل مشكلاتهم، وحتى يتحقق ذلك لابد من معرفة اتجاهات الأفراد والعمل على تنميتها كما تسعى طريقة تنظيم المجتمع لحل المشكلات المجتمعة ومنها البطالة عن طريق فتح مجالات جديدة ومتنوعة للعمل ومن هذه المجالات المشروعات الصغيرة والتى تعمل على لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب الجامعى بما يخفف من عبء البطالة فى المجتمع (عبداللطيف، ٢٠٠٢، ص. ٢٦٧) وتساعد المجتمع في تحقيق أهدافه التنموية، ويزخر التراث البحثي لطريقة تنظيم المجتمع بالعديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المشروعات الصغيرة كوسيلة لتحقيق التنمية ومواجهة مكلاتها العديدة خاصة مشكلة البطالة وذلك من عدة أوجه، حيث أشارت دراسة الأضواكا (٢٠٠٣) Aladuwaka إلى أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في علاج مشكلة الفقر كأحد المشكلات الرئيسية التي تواجه الإقتصاديات المختلفة خاصة بالنسبة

للأسر الفقيرة حيث تمكن هذه المشروعات تلك الأسر من المشاركة في علاج تدنى مستوى معيشتهم بالعمل بتلك المشروعات، و أشارت دراسة هكيك (٢٠٠٣)Heekuk أن المشروعات الصغيرة لها دور في تحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع وذلك من خلال المساعدات المتبادلة التي تتم بيم المستثمرين، وتناولت دراسة أيل ayel (٢٠٠٣)عوامل نجاح المشروعات الصغيرة التي تتمثل في نوع المشروع وطبيعة الإحتياج إلى المشروع في المجتمع المحلى والتوقيت المناسب للبدء في المشروع والخبرة التي اكتسبها صاحب المشروع ومستوى تدريبه والموارد المالية المتوفرة وإمكانيات التسويق، وأشارت دراسة كوتلر(٢٠٠٥) Cotler إلي أن الفئات ذات الدخل المنخفض تعتبر المشروعات الصغيرة هى المجال الأمثل لإستثمار قدراتها حيث أن هذه المشروعات تعتمد في الأساس على إستثمار قدرات الفقراء وإعادة توظيفها من أجل تحسين مستوى معيشتهم خاصة وإن تكلفتها المالية تتقارب إلى حد كبير من قدرات تلك الفئات ولأن احتياجه محدود للدعم، وفي السياق الوطني فقد استهدفت دراسة صالح(٢٠٠٩) تحديد دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للشباب ودورها في تحقيق الأمان للشباب وتوصلت نتائجها إلي إن المشروعات الصغيرة لها دور هام في تحسين نوعية الحياة للشباب إقتصادياً وإجتماعياً، في حين استهدفت دراسة أحمد(٢٠١٠) تحديد مدى إدراك القيادات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة نحو تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة في بيئة عملهم وكان من أهم نتائجها أن تطبيق الشفافية والمساءلة يؤدى إلى الحصول على معلومات سليمة تؤدى بدورها إلي إقامة مشروعات صغيرة على أساس سليم بما يساعد في تحقيق أهدافها، وأستهدفت دراسة محمد(٢٠١٣) تحديد إسهامات المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية وأشارت إلى أن المشروعات الصغيرة من انسب الحلول المقترحة في الوقت الراهن لمواجهة مشكلة البطالة للفئات المحتاجه وخاصة الشباب وكان من أهم نتائجها أن المشروعات الصغيرة تساهم في توفير حل لمشكلة البطالة وكذلك نشر الوعي بين الشباب، في حين هدفت دراسة عبده(٢٠١٤) إلى التعرف على الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لأصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وكان من أبرز نتائجها أن الاستفادة الكلية لما يقرب من نصف عدد المبحوثين بنسبة ٤٨,٩ استفادتهم الكلية من المشروعات الصغيرة متوسطة (٣٧ : ٥١)، كما استهدفت دراسة عباس(٢٠١٤) التعرف على واقع الاهتمام بالمشروعات الصغيرة داخل المناطق العشوائية بمدينة أسوان وكذلك إسهامات المشروعات الصغيرة فى

تحسين أحوال الأسر بالمناطق العشوائية ودور المنظمات، وكان من أبرز نتائجها أن سكان المناطق العشوائيه لديهم الرغبه الكامله فى العمل بتلك المشروعات وأوصت بضرورة ان تعمل المنظمات المجتمعية في دعم المشروعات الصغيرة داخل المناطق العشوائية، كما استهدفت دراسة الزين(٢٠١٧) التعرف علي اسهامات الغرف التجارية فى دعم المبادرات الشبابية بقطاع المشروعات الصغيرة والتى هدفت إلى التعرف على المعوقات المتعلقة بالموارد المالية التى تحول دون استفادة الشباب من المشروعات الصغيرة وتمثلت عينتها فى المستفيدين من المبادرات الشبابية وفق منهج المسح الاجتماعى بالعينة وكان من أبرز نتائجها وجود نقص فى الامكانات المتعلقة بالتمويل بالاضافة إلى صعوبة الحصول عليه، في حين أستهدفت دراسة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨) قياس الصادرات القائمة على المشروعات الصغيرة والتى هدفت إلى التعرف على واقع صادرات المشروعات الصغيرة فى محاولة لوضع رؤية لتوجيه الدعم الموجه من البنك المركزى للمشروعات الصغيرة، كما إستهدفت دراسة حسن (٢٠١٨) الكشف عن قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج المتكامل في بناء قدرات الجمعيات الأهلية الداعمة للمشروعات الصغيرة للشباب من خلال بناء القدرات الفنية والمعلوماتية والاتصالية، وتحديد أهم الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الأهلية الداعمة للمشروعات الصغيرة للشباب، في حين إستهدفت دراسة سعد (٢٠٢٠)، وصف طبيعة الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية والأهلية في مجال دعم المشروعات متناهية الصغر للشباب من خلال تحديد أشكال الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية والأهلية في مجال المشروعات متناهية الصغر للشباب، تحديد عائد أو اسهامات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية والأهلية في دعم المشروعات متناهية الصغر للشباب، وكذلك إستهدفت دراسة محمد (٢٠٢٠) تحديد اليات التسويق الإجتماعي للمشروعات الصغيرة، تحديد دور التسويق الإجتماعي للمشروعات الصغيرة، في إحداث التغيير الإجتماعي للشباب،وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك أليات متعددة للتسويق الإجتماعي يمكن الإستعانة بها في إحداث تغيير للخدمات المقدمة للشباب في التعامل مع المشروعات الصغيرة، وأن هناك معوقات إدارية وتنظيمية تعوق تسويق تلك المشروعات الصغيرة.

ويتضح من خلال العرض السابق الاهتمام بدراسات المشروعات الصغيرة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي: التعرف علي مفهوم وتوجهات المشروعات الصغيرة والمشكلات التي تواجهها، اختيار أنسب المناهج التي تناسب طبيعة الدراسة

الحالية وهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة وكذلك تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كموجهات نظرية سواء في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف.

- **المنطلقات النظرية للبحث:** يمكن أن ينطلق هذا البحث من نموذج التنمية المحلية لجاك روثمان والذي **سوف يفيد الباحث فيما يلي:** ١.استفادة الممارسين الميدانيين في مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر حيث يوجه و يرشد تدخلهم المهني . ٢.استخلاص تساؤلات يمكن إختبارها داخل الميدان من خلال التركيز على المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. ٣.يمكن تحقيق التغير في المجتمع المحلي عن طريق مشاركة جبهة عريضة من سكان المجتمع المحلي وهما الشباب في تحديد الأهداف و في العمل على تحقيقها في مجال تنمية المشروعات الصغيرة. ٤.تحقيق أهداف تربوية و تعليمية للشباب لتعلميهم الإتجاهات الصحيحة لكيفية تبني المشروعات الصغيرة وتوجيهم نحو الجهات الرسمية التي تساعدهم في تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. ٥.محاولة زيادة قدرات وكفاءة الشباب على مواجهة مشكلاته مستقبلاً واتخاذ إجراءات وإنجاز الأعمال لحل المشكلات الموجودة حالياً في تبني المشروعات الصغيرة. ٦. ينظر إلى مصالح الشباب الساعي نحو تبني المشروعات على أنها قابلة للتوفيق بينها من خلال الاقناع بالعقل والمنطق واظهار النوايا الحسنة والاتصال بين ممثلي مختلف الفئات.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في : أن الدراسات السابقة بالرغم من أهميتها وتنوع مصادرها فقد عرضت وتناولت قضايا بعيدة عن هدف الدراسة الحالية فقد تعرضت للمشروعات الصغيرة وسبل تنميتها كما تعرضت للمشكلات التي تواجهها بينما هذه الدراسة تطرح قضية هامة للدراسة والتحليل وهى اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبنى المشروعات الصغيرة، حيث تنطلق مشكلة الدراسة من أن هناك عدد كبير من الشباب وخاصه الشباب الجامعى يعانون من البطالة ويمثل الشباب بصفه عامة حوالى ثلثى سكان المجتمع المصري وهو ما يستدعى ايجاد حلول عملية للتخلص من هذه البطالة حتى يتم وضع إستراتيجية عامة فى المجتمع تعالج مشكلة البطالة والمشكلات المرتبطة بها، وتلعب الجامعات المصرية كبيوت خبرة بحثية ومجتمعية دورا هاما في في توجيه ورصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا عديدة ومنها المشروعات الصغيرة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لعقد مقارنة بين إتجاهات الشباب الجامعي في جامعتين مصريتين هما جامعة حلوان وجامعة أسوان نحو تبنى المشروعات الصغيرة

كإحدى الحلول لمشكلة البطالة وأيضا حل إستراتيجى لدعم قدرات المجتمع المصري وتحقيق التنمية المستدامة بالإستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة ووضع تصور للمعوقات التى تواجه الشباب عند تبنى هذه المشروعات الصغيرة وأيضا وضع تصور مقترح لتمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة، ومن خلال العرض السابق وفي ضوء مناقشة الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة عقد مقارنة لتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني في المشروعات الصغيرة بين جامعتي حلوان وأسوان، هذا وأثارت الدراسة الراهنة مجموعة من التساؤلات يمكن عرضها فيما يلي: ١. ما الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة ؟ ٢. ما مدي امتلاك عينة الدراسة لمشروع صغير؟ ٣. ما الاتجاهات المعرفية التي يجب أن يمتلكها الشباب عند تبيني المشروعات الصغيرة ؟ ٤. ما الإتجاهات السلوكية التي يجب أن يمتلكها الشباب عند تبني المشروعات الصغيرة؟ ٥. ما الإتجاهات الوجدانية التي يجب أن يمتلكها الشباب عند تبني المشروعات الصغيرة؟ ٦. ما الصعوبات التي تواجه الشباب في تبني تلك المشروعات الصغيرة وكيفية التغلب عليها.

ثانياً: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة منطلقات أهمها: ١.تحتل المشروعات الصغيرة مكانة كبيرة في العديد من دول العالم من حيث توفير فرص العمل وزيادة الناتج القومي. ٢.تولي الحكومة المصرية اهتماما بالغا بنشر ثقافة المشروعات الصغيرة والتوجه نحوها بين مختلف فئات المجتمع وبخاصة الشباب. ٣.الاهتمام المتزايد بفئة الشباب الجامعي داخل الجامعات المصرية وتوجيهم لتبني فكر المشروعات الصغيرة والانخراط فيها بعد التخرج٤. يعد قياس الاتجاهات أحد احجار الزاوية الاساسية في عملية نشر التوجه بين الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة. ٥. يمكن أن تخرج هذه الدراسة بتحديد للمعوقات التى تواجه عملية تبنى المشروعات الصغيرة. ٦. قد تصل هذه الدراسة إلى خطة عمل لدعم قدرات الشباب ووضع تصور مقترح لما يمكن أن يستخدم لدعم اتجاهات الشباب في تبني الشروعات الصغيرة . ٧.يمكن أن تفيد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظرى لطريقة تنظيم المجتمع وخاصة في دعم قدرات الشباب وزيادة تبنى المشروعات لديهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: " تحديد ومقارنة اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة "

وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية: ١.تحديد ومقارنة الجوانب المعرفية لاتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٢.تحديد ومقارنة الجوانب الوجدانية لاتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٣.تحديد ومقارنة الجوانب السلوكية لاتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٤. تحديد ومقارنة المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي والمرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة في جامعتي حلوان وأسوان. ٥. تحديد ومقارنة مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٦. التوصل الي تصور مهني مقترح لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تسعي الدراسة الحالية إلى الاجابة علي تساؤل رئيس يتمثل في: " ما اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة "

وذلك من خلال الاجابة علي التساؤلات الفرعية التالية: ١. ما الجوانب المعرفية لاتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٢. ما الجوانب الوجدانية لاتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٣. ما الجوانب السلوكية لاتجاهات الشباب الجامعي المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة. ٤. ما المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي والمرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة في جامعتي حلوان وأسوان. ٥. ما مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ. - مفهوم الاتجاه Attitude: الاتجاه فكرة ترسم للفرد كيف يسلك علي نحو ما في موقف معين. وتتمتع مجموعة المعتقدات التي تكون اتجاهاً معينا لدي الفرد بقدر كاف من الاقتناع الواعي أو غير الواعي ، بحيث أن استجابة ذلك الفرد لموقف معين تكون محددة سلفاً ، والاتجاهات تنطوي علي قيم ، أو هي بمثابة تجسيد لتلك القيم و أغلبها مستمد من أقاربه وأصدقائه وغيرهم ممن يرتبط بهم في حياته.(الجوهري، ١٩٨٤: ص.٥٩) حيث يمثل الاتجاه عملية إدراكية ثابتة نسبياً مبنية علي معارف وخبرات الفرد ، و مقومة لسلوكه نحو موضوع أو موقف اجتماعي معين.ويتضمن الاتجاه ثلاثة مكونات أساسية:(السيد، ١٩٩٧،ص. ١٩)

أ- **مكون معرفي أو فكري**: و يشير إلي مفاهيم و معارف و خبرات الفرد عن شيء محدد.

ب- **مكون وجداني**: وهو عبارة عن مشاعر الفرد نحو شيء ما أو موقف اجتماعي و قد تكون هذه المشاعر سارة أو غير سارة .

ج- **مكون سلوكي**: و يشير إلي درجة استعداد الفرد للاستجابة سلوكياً نحو شيء أو شخص معين.

- كما أشار (Jary & Jary,١٩٩١,p.٣٢) إلي أن الاتجاه يتكون من ثلاث عناصر هي:

١. مكون معرفي (a cognitive component) ويشمل الأفكار والمعتقدات.

٢. مكون حسي (an affective component) ويشمل القيم والمشاعر.

٣. مكون سلوكي (a behavioral component) ويشمل الاستعداد إلي الفعل والعمل.

- ويمكن تعريف الاتجاه إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي: ١. هو مجموعة المعارف والأفكار والمعتقدات التي يمتلكها الشباب عن المشروعات الصغيرة. ٢. هو مجموعة المشاعر والأحاسيس الايجابية أو السلبية التي يشعر بها الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة. ٣. هو استعداد الشباب للتوجه بالسلوك نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة.

ب. مفهوم الشباب الجامعي: يمكن تعريف الشباب من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد كمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المصدر البيولوجى المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجى مما يعتمد على طبيعة أوضاع المجتمع أو مقياس سيكولوجى باعتبارها تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية (ابو المعاطى، ٢٠٠٣، ص. ١٧٨).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن نضع تعريفا إجرائياً للشباب الجامعي كما يلي:

١. كل طالب جامعي لم يتجاوز عمره الثلاثون عاماً.

٢. أن يكون مقيد بأحد الكليات الجامعية داخل جامعة حلوان أو جامعة أسوان.

ج. مفهوم المشروعات الصغيرة: يثير مفهوم المشروعات الصغيرة جدلاً كبيراً بين المهتمين بأمر هذه المشروعات وربما يرجع ذلك الجدل إلى أن هذا المصطلح يحمل في طياته العديد من المشروعات التي يمكن أن تندرج تحت هذا القطاع، حيث يمكن تعريف المشروع الصغير بأنه إستخدام ما لدينا من موارد وإمكانيات كما أنه الإستخدام الأمثل في إطار البيئة التي نعيش فيها والإطار المنظم لذلك بهدف أن يكون هناك مورداً للدخل والمساهمة في تكوين الشخصية وحل المشكلات الممكنة (منقريوس، ٢٠١٦، ص.

٢٧٩)،ويعرف البعض المشروعات الصغيرة بأنه ذلك النشاط الذي يختص بتحويل الموارد المتاحة إلى منتجات أو تقدم خدمات قابلة للاستهلاك الوسيط أو النهائي من خلال عمليات مختلفة سواء عمليات طبيعية أو كيميائية أو حيوية أو ميكانيكية بحيث تتم في أماكن يتم تصميمها وتنظيمها وتشغيلها وفقاً لأساليب وطرق ونظم إدارية محددة (عمر، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن نضع تعريفا إجرائياً للمشروعات الصغيرة كما يلي١. هي أحد المشروعات المدرة للدخل وصغيرة النطاق ورأس المال. **٢.** رأس مالها يقع ما بين (٥٠،٠٠٠ – ١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه). **٣.** عدد العمال فيها أقل من (٥٠) عامل. **٤.** تتميز بأنها ذات تنظيم إداري بسيط. **٥.** وتتسم بضعف الاعتماد على التخصص. **٦.** تصنف المشروعات الصغيرة إلي (تجارية ــ خدمية ــ إنتاج حيوانى ــ صناعى ــ مهن حرة).

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، حيث تطبق الدراسة من خلال استبيان إلكتروني بإستخدام Google Forms موجه للشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان وذلك لإستخراج البيانات الوصفية لإجراء مقارنة بين إتجاهات الشباب بين جامعتي حلوان وأسوان.

(٢) منهج الدراسة: تم الإستعانة بإستخدام منهجين في تلك الدراسة أولا منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة للشباب الجامعي، والمنهج المقارن لتحديد إتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

(٣) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة الحالية في: تم إنشاء استبيان إلكتروني للشباب الجامعي عن طريق google forms حول المشروعات الصغيرة: حيث تم الإعتماد في جمع بيانات الدراسة الحالية علي استبيان بعنوان" اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبين المشروعات الصغيرة" والمطبق علي الشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان، و لقد تم الاعتماد في تصميم أداة جمع البيانات للدراسة الحالية علي الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن وفقا للخطوات التالية: ١. الاطلاع علي بعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة. ٢.الاطلاع علي بعض الأدوات البحثية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية. ٣. تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقا لأهداف

الدراسة وتساؤلاتها علي النحو التالي: البيانات الأولية، ثم الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، ثم الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، ثم الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، ثم المعوقات التي تحد من تبني الشباب الجامعي المشروعات الصغيرة، ثم مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة ، ثم إعادة وضعها علي موقع نماذج جوجل الإلكترونية لتسهيل تطبيقها علي الشباب الجامعي.

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. ٢٢) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية. ٢. المتوسط الحسابي. ٣. الاوزان المرجحه.

(٥) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني للدراسة في جامعتي حلوان وأسوان بجمهورية مصر العربية.

(ب) المجال البشري: تحدد المجال البشري للدراسة الحالية في الشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان

- **إطار المعاينة**: وهم جميع الشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان للكليات محل الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وعددهم (٥٢٠٠٠) طالب وطالبة.
- **وحدة المعاينة**: هو الشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان.
- **حجم العينة**: تم اختيار عينه من الشباب الجامعي بجامعتي حلوان وأسوان خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وذلك من خلال أسلوب العينة العشوائية كما يلي:

جدول (١) يوضح يوضح عينة الدراسة.

م	الجامعة	الكلية	العينة
١	**جامعة حلوان**	كلية التربية.	١٥٥
		كلية التجارة	
		كلية الحقوق.	
		كلية الخدمة الإجتماعية.	
		كلية الأداب.	
٢	**جامعة أسوان**	كلية دار العلوم.	١٥٥
		كلية الأداب.	
		كلية الخدمة الإجتماعية.	
		كلية التربية الرياضية.	
		كلية التربية.	
الاجمالي			٣١٠

(ج) المجال الزمني: تم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها والتوصل إلي النتائج والتصور المقترح في الفترة من ١ /٣/ ٢٠٢٠ حتى ٢٠ /٧/ ٢٠٢٠ ونظرا للظروف التي مر بها العالم أجمع ومصر بشكل خاص بسبب جائحة كورونا فقد واجهنا مشكلات تتعلق بجمع البيانات من الميدان نظرا للظروف، لذا فقد تم تصميم الإستبيان الإلكتروني عوضا عن جمع البيانات بشكل ميداني وتم طرح الإستبيان علي الطلاب من خلال روابط إلكترونية لقيام كل طالب بملئ الإستبيان.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية: (أ) خصائص عينة الدراسة.

جدول (٢) يوضح نوع عينة الدراسة (ن: ٣١٠)

م	النوع	جامعة حلوان (ن=١٥٥)		جامعة أسوان (ن=١٥٥)	
		ك	%	ك	%
١	ذكر.	٣٤	٢١,٩	٦٩	٤٤,٥
٢	أنثي.	١٢١	٧٨,١	٨٦	٥٥,٥
المجمـــوع		١٥٥	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة حلوان إناث بنسبة (٧٨,١ %)، بينما نسبة الذكور (٢١,٩ %). مما يدل على زيادة نسب الاناث عن الذكور بين الشباب الجامعي بجامعة حلوان، أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسوان إناث (٥٥,٥ %)، بينما نسبة الذكور (٤٤,٥ %) مما يدل على تقارب نسب الاناث والذكور في الشباب الجامعي.

جدول (٣) يوضح الفرق الدراسية لعينة الدراسة (ن: ٣١٠)

م	الفرقة الدراسية	جامعة حلوان (ن=١٥٥)		جامعة أسوان (ن=١٥٥)	
		ك	%	ك	%
١	الفرقة الأولي.	٥١	٣٢,٩	٢٠	١٢,٩
٢	الفرقة الثانية.	٤٠	٢٥,٨	٢٧	١٧,٤
٣	الفرقة الثالثة.	٢٢	١٤,٢	٣٠	١٩,٤
٤	الفرقة الرابعة.	٤٢	٢٧,١	٥٥	٣٥,٥
٥	دراسات عليا.	٠	٠	٢٣	١٤,٨
المجمـــوع		١٥٥	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من الشباب الجامعي في جامعة حلوان بالفرقة الاولي بنسبة (٣٢,٩ %)، يليها الفرقة الرابعة بنسبة(٢٧,١ %)، ثم الفرقة الثانية بنسبة(٢٥,٨ %)، وأخيراً الفرقة الثالثة بنسبة (١٤,٢ %)، بينما لم يشارك أحد من الدراسات العليا في الدراسة، وأن أكبر نسبة من الشباب الجامعي في جامعة أسوان بالفرقة الرابعة

بنسبة (٣٥,٥ %)، يليها الفرقة الثالثة بنسبة(١٧,٤ %)، ثم الفرقة الثانية بنسبة(١٧,٤ %)، يليها الدراسات العليا (١٤,٨ %) وأخيراً الفرقة الاولي.

جدول (٤) يوضح وجهة نظر عينة الدراسة في تبني المشروعات الصغيرة (ن: ٣١٠)

م	وجهة النظر في تبني المشروعات الصغيرة	جامعة حلوان (ن=١٥٥)		جامعة أسوان (ن=١٥٥)	
		ك	%	ك	%
١	نعم.	٢٢	١٤,١٩	٣١	٢٠
٢	لا.	١٣١	٨٤,٥	١٢٤	٨٠
المجمـــوع		١٥٥	%١٠٠	١٥٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: نسبة (٨٤,٥ %) من الشباب الجامعي بجامعة حلوان لا يتبنـــوا مشروعات صغيرة، بينما نسبة (١٤,١٩ %) يتبنوا مشروعات صغيرة. - نـــسبة (٨٠ %) من الشباب الجامعي بجامعة أسوان لا يتبنوا مشروعات صغيرة، بينما نسبة (٢٠ %) يتبنوا مشروعات صغيرة، وذلك يعني أن نسبة من تبنوا مشروعات صغيرة في كـــلا الجـــامعتين ضعيفة جدا وقد يرجع ذلك إلي إنشغال عينة البحث بالدراسة خاصة أن نسبة كبيـــرة مـــن عينة الدراسة في حلوا من الفرقة الأولي.

ب الاجابة علي تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها التساؤل الأول ما الجوانب المعرفية للشباب الجامعي المرتبطة بالمشروعات الصغيرة؟

جدول ٥ يوضح الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة ن ٣١٠

م	مجتمع الدراسة / العبارات	الشباب الجامعي بجامعة حلوان								الشباب الجامعي بجامعة أسوان							
		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	س -	s	الترتيب	موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	س -	s	الترتيب
١	أفهم اهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٧٢	٦١	٢١	٠	١	٦٦٨	٤,٣١	٠,٧٥	٦	٧٤	٦١	٢٠	٠	٠	٦٧٤	٤,٣٥	٠,٧٠	٥
٢	أعرف اسس بناء المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٧١	٦٦	١٧	٠	١	٦٧١	٤,٣٣	٠,٧٢	٥	٧٢	٥٥	٢٦	٢	٠	٦٦٢	٤,٢٧	٠,٧٨	٧
٣	أعرف اهداف المشروعات الصغيرة	٨٥	٥٧	١٢	٠	١	٦٩٠	٤,٤٥	٠,٧٠	٢	٧٨	٥٨	١٨	١	٠	٦٧٨	٤,٣٧	٠,٧١	٣
٤	لدي فكرة عن انواع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التي تساهم في الحد من المشكلات التي تواجه الشباب .	٩٧	٤٤	١٣	٠	١	٧٠١	٤,٥٢	٠,٧١	١	٨٠	٥٣	٢٠	٢	٠	٦٧٦	٤,٣٦	٠,٧٥	٤
٥	ملم بالتسهيلات المقدمة للشباب للعمل في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٧٥	٥٣	٢٥	١	١	٦٦٥	٤,٢٩	٠,٨١	٨	٧٢	٥٣	٢١	٩	٠	٦٥٣	٤,٢١	٠,٨٩	١١
٦	علي دراية المخاطر التي تواجه الشباب في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٧٩	٦٤	١١	٠	١	٦٨٥	٤,٤٢	٠,٦٨	٣	٨٢	٥٦	١٣	٤	٠	٦٨١	٤,٣٩	٠,٧٥	٢
٧	اعرف كيفية تغيير نشاط المشروع الصغير بسهولة.	٦٦	٦٩	١٧	٢	١	٦٦٢	٤,٢٧	٠,٧٦	١٠	٥٩	٦٠	٢٥	١٠	١	٦٣١	٤,٠٧	٠,٩٣	١٢
٨	اعرف اجراءات التقدم للمشروعات الصغيرة.	٦٦	٧٢	١٢	٤	١	٦٦٣	٤,٢٨	٠,٧٧	٩	٧٤	٥٥	٢٠	٦	٠	٦٦٢	٤,٢٧	٠,٨٣	٨
٩	احصل علي المواد الخام بسهولة من خلال المشروعات الصغيرة.	٧٤	٧٠	٦	٤	١	٦٧٧	٤,٣٧	٠,٧٤	٤	٧٧	٥٥	١٥	٨	٠	٦٦٦	٤,٣٠	٠,٨٥	٦
١٠	اعلم ان المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر تحتاج الي آلات حديثة .	٦١	٥٦	٣٤	٣	١	٦٣٨	٤,١٢	٠,٨٦	١٢	٧٤	٥٦	١٨	٧	٠	٦٦٢	٤,٢٧	٠,٨٤	٩
١١	اعلم ان المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر تكسبني صفات المواطن الصالح .	٦٦	٦٤	٢٣	١	١	٦٥٨	٤,٢٥	٠,٧٨	١١	٧٤	٥٢	٢٣	٦	٠	٦٥٩	٤,٢٥	٠,٨٥	١٠
١٢	اعرف ان المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر تختلف طبقا للبيئة التي نعيش فيها .	٧٢	٦٣	١٥	٤	١	٦٦٦	٤,٣٠	٠,٨٠	٧	٩١	٤٣	١٩	٢	٠	٦٨٨	٤,٤٤	٠,٧٦	١
	المتغير ككل							٤,٣٢	٠,٥٦	مرتفع							٤,٢٩	٠,٥٦	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن : الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول لدي فكرة عن انواع المشروعات الصغيرة التي تساهم في الحد من المشكلات التي تواجه الشباب بمتوسط حسابي(٤,٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني أعرف اهداف المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي(٤,٤٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث علي دراية المخاطر التي تواجه الشباب في المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، ثم جاء في الترتيب الرابع احصل علي المواد الخام بسهولة من خلال المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي(٤,٣٧)، جاء في الترتيب الحادي عشر اعلم ان المشروعات الصغيرة تكسبني صفات المواطن الصالح بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، الترتيب الثاني عشر اعلم ان المشروعات الصغيرة تحتاج الي آلات حديثة بمتوسط حسابي (٤,١٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب المعرفية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان ، بلغ (٤,٣٢) وهو معدل مرتفع، وهذا ما أكدت علية دراسة أوزلوز Ozols,R,S(٢٠٠٩) والتي أكدت نتائجها علي أهمية العوامل المعرفية للعاملين بالمنظمات التي تعمل في مجال المشروعات الصغيرة ومنها التطوير الإداري للمنظمات والتنسيق بينها والإنفتاح علي المجتمع والتعايش معه والوعي بأهدافه، وهذا ما يشير أن الشباب الجامعي لديه فكرة عن انواع المشروعات الصغيرة التي تساهم في الحد من مشكلاته، ومعرفة باهداف المشروعات الصغيرة، والمخاطر التي تواجهه في تلك المشروعات.

- الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان:

- جاء في الترتيب الأول اعرف ان المشروعات الصغيرة تختلف طبقا للبيئة التي نعيش فيها بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، وجاء في الترتيب الثاني علي دراية المخاطر التي تواجه الشباب في المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث أعرف اهداف المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، ثم جاء في الترتيب الرابع لدي فكرة عن انواع المشروعات الصغيرة التي تساهم في الحد من المشكلات التي تواجه الشباب بمتوسط حسابي(٤,٣٦)، وفي الترتيب التاسع اعلم ان المشروعات الصغيرة تحتاج الي آلات حديثة بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وبانحراف معياري(٠,٨٤)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر اعرف كيفية تغيير نشاط المشروع الصغير بسهولة بمتوسط حسابي (٤,٠٧).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب المعرفية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، بلغ (٤,٢٩) وهو معدل مرتفع، وهذا ما أكدت عليه دراسة بات يونج Pat Young (٢٠٠٥) والتي أشارت إلي أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في رفع المستوي المعيشي وتوفير فرص عمل للشباب، واهمية المعارف لدي الشباب والدول في تحقيق التنمية المستدامة، مما يشير الى أن الشباب الجامعي لديه معرفة ان المشروعات الصغيرة تختلف طبقا للبيئة التي نعيش فيها، وعلي دراية المخاطر التي تواجه الشباب في المشروعات الصغيرة وعلي الرغم من تقارب ترتيب الجانب المعرفي لدي عينة الدراسة سواء حلوان أو أسوان إلا أن هناك فرق كبير في الترتيب للعبارة (١٢) وهي أعرف أن المشروعات الصغيرة تختلف طبقا للبيئة وهو لصالح عينة أسوان مما يعني أن عينة جامعة أسوان أكثر معرفة بالمشروعات الصغيرة التي يمكن أن تلائم البيئة لديهم وقد يعطي هذا إنطباع بأنه في حالة إشتراكهم في مشروع لخدمة البيئة أو يعتمد في خدماته علي البيئة فإنه سوف يلاقي نجاح، كما أن هناك فرق في الترتيب ايضا في عبارة رقم (٤) لصالح عينة جامعة حلوان فيما يتعلق بفكرتهم عن المشروعات الصغيرة التي تساهم في الحد من المشكلات التي تواجه الشباب.

٢. تحقيق هدف الدراسة الأول: تحديد ومقارنة الجوانب المعرفية للشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة.

جدول (٦) الفروق المعنوية بين الشباب الجامعي بالجامعات ويتمثل فى جامعة حلوان وجامعة أسوان فيما يتعلق بالجوانب المعرفية لإتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة باستخدام اختبار T-Test (ن=٣١٠)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	- س	σ	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الجوانب المعرفية	حلوان	١٥٥	٤,٣٢	٠,٥٦	٦٢	٤,٦٦٩	دال
		أسوان	**١٥٥**	**٤,٢٩**	**٠,٥٦**			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) لإتجاهات الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتجاهات المعرفية فيما بينهم لصالح جامعة حلوان، وقد يرجع ذلك إلى لزيادة معرفة الشباب الجامعي بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في جامعة حلوان عنه في جامعة أسوان، وأن الشباب الجامعي بجامعة

حلوان لديه اتجاهات معرفية أعلي فيما يتعلق بعمل مشروع صغير او متناهي الصغر، وذلك علي الرغم من أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة بجامعة حلوان من الفرقة الأولي ومعظم العينة من الإناث وقد يرجع ذلك إلي الجهود التي تبذل من الصندوق الإجتماعي لتعرف الطلاب بجامعة حلوان بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

الاجابة على التساؤل الثاني للدراسة ما الجوانب الوجدانية للشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة؟

جدول ٧ يوضح الجوانب الوجدانية لقياس إتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ن ٣١٠

م	مجتمع الدراسة / العبارات	الشباب الجامعي بجامعة حلوان										الشباب الجامعي بجامعة أسوان									
		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	s	الترتيب		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	s	الترتيب	
١	ارغب في عمل مشروع صغير او متناهي الصغر	٧٤	٤٣	٢٨	٩	١	٦٤٥	٤,١٦	٠,٩٦	٧		٧٦	٤٥	٢٧	٧	٠	٦٥٥	٤,٢٣	٠,٨٩	٧	
٢	اعتقد ان معظم الشباب لا يرون فائدة من المشروعات الصغيرة او متناهية الصغر .	٥١	٥٩	٣٨	٦	١	٦١٨	٣,٩٩	٠,٨٩	٩		٥٠	٤٣	٥٣	٨	١	٥٩٨	٣,٨٦	٠,٩٦	١١	
٣	تحقق المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الدعم المعنوي نحو المستقبل .	٧٨	٤٩	٢٥	٢	١	٦٦٦	٤,٣٠	٠,٨٣	٤		٧٦	٤٣	٣٢	٤	٠	٦٥٦	٤,٢٣	٠,٨٧	٦	
٤	اعتقد ان المشروعات الصغيرة متناهية الصغر المتاحة تتناسب مع طبيعة الشباب .	٤٣	٥٨	٤٤	٩	١	٥٩٨	٣,٨٦	٠,٩١	١١		٤٩	٥٠	٤٦	٩	١	٦٠٢	٣,٨٨	٠,٩٥	٩	
٥	اوافق علي المشاركة مع اصدقائي للقيام بمشروع صغير او متناهي الصغر .	٦٩	٥٤	٢٠	٧	٥	٦٤٠	٤,١٣	١,٠٢	٨		٧٣	٤٧	٢٦	٧	٢	٦٤٧	٤,١٧	٠,٩٥	٨	
٦	اشعر بضرورة توعية الشباب بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٧٥	٦٦	١٣	٠	١	٦٧٩	٤,٣٨	٠,٧٠	١		٨٤	٥٣	١٣	٥	٠	٦٨١	٤,٣٩	٠,٧٨	٢	
٧	اشعر بالامان نتيجة العمل بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٥١	٥٩	٣٨	٦	١	٦١٨	٣,٩٩	٠,٨٩	٩ مكرر		٤٢	٥٩	٤٥	٨	١	٥٩٨	٣,٨٦	٠,٩٠	١٠	
٨	اتفق مع كل شاب يفكر في عمل مشروع صغير او متناهي الصغر .	٧٩	٦٠	١٢	٣	١	٦٧٨	٤,٣٧	٠,٧٧	٢		٧٩	٥٧	١٧	١	١	٦٧٧	٤,٣٧	٠,٧٦	٤	
٩	افضل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عن غيرها من الاعمال .	٥١	٤٧	٤٦	٩	٢	٦٠١	٣,٨٨	٠,٩٨	١٠		٣٧	٥٢	٥١	١٤	١	٥٧٥	٣,٧١	٠,٩٥	١٢	
١٠	اشعر ان للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر دورا فعالا في التنمية .	٦٩	٦١	٢٠	٤	١	٦٥٨	٤,٢٥	٠,٨٢	٦		٧٢	٦٥	١٥	٣	٠	٦٦٦	٤,٣٢	٠,٧٣	٥	
١١	اشعر بضرورة التواصل مع الاماكن المسئولة عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٧١	٥٧	٢٤	٢	١	٦٦٠	٤,٢٦	٠,٨١	٥		٧٨	٥٨	١٦	٢	٠	٦٧٤	٤,٣٨	٠,٧٢	٣	
١٢	العمل بمشروع صغير اومتناهي الصغر يشعر الشباب بكيانهم .	٧٥	٥٨	١٨	٣	١	٦٦٨	٤,٣١	٠,٨٠	٣		٨٥	٥٨	٩	٣	٠	٦٨٥	٤,٤٥	٠,٧٠	١	
	المتغير ككل							٤,١٥	٠,٦٢	مرتفع					المتغير ككلس			٤,١٤	٠,٥٧	مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن : الجانب الوجداني لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول اشعر بضرورة توعية الشباب بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، وجاء في الترتيب الثاني اتفق مع كل شاب يفكر في عمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث العمل بمشروع صغير اومتناهي الصغر يشعر الشباب بكيانهم بمتوسط حسابي (٤,٣١)، ثم جاء في الترتيب الرابع تحقق المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الدعم المعنوي نحو المستقبل بمتوسط حسابي(٤,٣٠).

- وفي النهاية الترتيب التاسع جاءتا العباراتين اعتقد ان معظم الشباب لا يرون فائدة من المشروعات الصغيرة او متناهية الصغر ، اشعر بالامان نتيجة العمل بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٣,٩٩) ، ثم جاء في الترتيب العاشر افضل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عن غيرها من الاعمال بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ، وأخيراً الترتيب الحادي عشر اعتقد ان المشروعات الصغيرة متناهية الصغر المتاحة تتناسب مع طبيعة الشباب بمتوسط حسابي (٣,٨٦).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب الوجدانية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان ، بلغ (٤,١٥) وهو معدل مرتفع . مما يشير الى أن الشباب يشعر بضرورة توعية الشباب بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وضرورة تفكير كل شاب في عمل مشروع صغير او متناهي الصغر، ليشعر الشباب بكيانهم ، وفي تحقق الدعم المعنوي نحو المستقبل.

- الجانب الوجداني لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول العمل بمشروع صغير اومتناهي الصغر يشعر الشباب بكيانهم بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، وجاء في الترتيب الثانياشعر بضرورة توعية الشباب بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغ بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث اشعر بضرورة التواصل مع الاماكن المسئولة عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، ثم جاء في الترتيب الرابع اتفق مع كل شاب يفكر في عمل مشروع صغير او متناهي الصغر بمتوسط حسابي(٤,٣٧).

- وفي النهاية الترتيب التاسع اعتقد ان المشروعات الصغيرة متناهية الصغر المتاحة تتناسب مع طبيعة الشباب بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ، ثم جاء في الترتيب العاشر اشعر بالامان نتيجة العمل بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري(٠,٩٠)، ثم جاء في الترتيب الحادي عشر اعتقد ان معظم الشباب لا يرون فائدة من المشروعات الصغيرة او متناهية الصغر بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري(٠,٩٦) ، وأخيراً الترتيب الثاني عشر افضل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عن غيرها من الاعمال بمتوسط حسابي (٣,٧١)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب الوجدانية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان ، بلغ (٤,١٤) وهو معدل مرتفع .

- وبالنظر إلي ترتيب عبارات الجانب الوجداني عند الشباب بجامعة حلوان وأسوان نجد أنه متقارب وأنهم مؤمنين بأهمية المشروعات الصغيرة ويحتاجون إلي توعية، كما أن لديهم رغبة في التواصل مع المؤسسات المسئولة عن تلك المشروعات ويفكرون في عمل المشروعات لأنها تشعرهم بكيانهم وهذا ما أكدت عليه دراسة عباس (٢٠١٤) والتي حاولت التعرف على واقع الاهتمام بالمشروعات الصغيرة داخل المناطق العشوائية بمدينة أسوان وكذلك إسهامات المشروعات الصغيرة فى تحسين أحوال الأسر بالمناطق العشوائية.

- تحقيق هدف الدراسة الثاني: تحديد ومقارنة الجوانب الوجدانية للشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة.

جدول (٨) الفروق المعنوية بين الشباب الجامعي بالجامعات ويتمثل فى جامعة حلوان وجامعة أسوان فيما يتعلق بالجوانب الوجدانية لإتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر باستخدام اختبار T-Test (ن: ٣١٠)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	- س	σ	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الجوانب الوجدانية	حلوان	١٥٥	٤,١٥	٠,٦٢	٦٢	٠,٢٨٤	دال
		أسوان	١٥٥	٤,١٤	٠,٥٧			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين عند مستوي معنوية(٠,٠١) فيما يتعلق بالجوانب الوجدانية لتبني الشباب للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لصالح جامعة حلوان، وقد يرجع ذلك إلى زيادة وعي الشباب

بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في جامعة حلوان عنه في جامعة أسوان، وأن الشباب الجامعي بجامعة حلوان لديه اتجاهات وجدانية أعلي فيما يتعلق بعمل مشروع صغير او متناهي الصغر لتحقيق ذاته ومكانته في المجتمع، وعلي الرغم من صغر سن عينة الدراسة وإنشغالهم بالعملية التعليمية والدراسة في الجامعة إلا أن غالبيتهم يميلون إلي تبني مشروع خاص يحقق لهم كيانهم وذاتهم ومركزهم الإجتماعي داخل المجتمع.

الاجابة على التساؤل الثالث للدراسة ما الجوانب السلوكية للشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة؟

جدول رقم ٩ يوضح الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ن ٣١٠

م	مجتمع الدراسة / العبارات	الشباب الجامعي بجامعة حلوان										الشباب الجامعي بجامعة أسوان									
		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	S	الترتيب		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	S	الترتيب	
١	اشارك في الدورات التدريبية الخاصة بكيفية بدء المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٦٢	٦٢	٢٤	٧	٠	٦٤٤	٤,١٥	٠,٨٥	٣		٦٧	٤٥	٣٧	٤	٢	٦٣٦	٤,١٠	٠,٩٤	٢	
٢	اشارك الشباب في ندوات التوعية عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.	٦٠	٦٣	٢٦	٦	٠	٦٤٢	٤,١٤	٠,٨٣	٥		٥١	٦١	٢٩	١١	٣	٦١١	٣,٩٤	٠,٩٩	١٠	
٣	احضر في المؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٥٦	٦٣	٢٧	٨	١	٦٣٠	٤,٠٦	٠,٨٩	٩		٤٩	٦٢	٣٣	١٠	١	٦١٣	٣,٩٥	٠,٩٢	٨	
٤	اشارك في المعارض الخاصة بمنتجات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٥٥	٥٩	٣٤	٦	١	٦٢٦	٤,٠٤	٠,٨٩	١١		٥١	٥٣	٣٥	١٣	٣	٦٠١	٣,٨٨	١,٠٣	١١	
٥	يشارك الشباب في تطوير المعرض الالكتروني الخاص بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .	٦٦	٦٥	٢٠	٤	٠	٦٥٨	٤,٢٥	٠,٧٨	١		٥٢	٥٤	٣٩	٧	٣	٦١٠	٣,٩٤	٠,٩٧	٩	
٦	اشترك في توعية اصدقائي باهمية المشروعات الصغيرة	٦٥	٦١	٢٥	٤	٠	٦٥٢	٤,٢١	٠,٨٠	٢		٦٣	٥٨	٢٩	٤	١	٦٤٣	٤,١٥	٠,٨٦	١	
٧	ابادر بمقترحات لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٦٤	٥٨	٢٦	٧	٠	٦٤٤	٤,١٥	٠,٨٦	٤		٥٧	٦١	٣١	٦	٠	٦٣٤	٤,٠٩	٠,٨٥	٣	
٨	الجأ للجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للحصول علي معلومات .	٥٩	٦٣	٢٦	٧	٠	٦٣٩	٤,١٢	٠,٨٥	٦		٥٩	٥٤	٣٤	٦	٢	٦٢٧	٤,٠٥	٠,٩٤	٥	
٩	اقوم بالاتصال بالجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للحصول علي الدعم الفني	٥٣	٦٤	٣٠	٨	٠	٦٢٧	٤,٠٥	٠,٨٦	١٠		٥١	٦٥	٢٧	٩	٣	٦١٧	٣,٩٨	٠,٩٦	٧	
١٠	اشارك في دراسة الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٥٩	٦٣	٢٤	٩	٠	٦٣٧	٤,١١	٠,٨٧	٧		٥٥	٦٨	٢٥	٤	٣	٦٣٣	٤,٠٨	٠,٨٩	٤	
١١	احرص علي متابعة النشرات التي تصدرها الجهات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٥٨	٥٦	٣٣	٨	٠	٦٢٩	٤,٠٦	٠,٨٩	٩ مكرر		٥٥	٥٤	٣٦	٨	٢	٦١٧	٣,٩٨	٠,٩٦	٧ مكرر	
١٢	اهتم بالإشتراك في المناقشات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٦٢	٥١	٣٣	٩	٠	٦٣١	٤,٠٧	٠,٩٢	٨		٥٧	٥٨	٣١	٦	٣	٦٢٠	٤,٠٣	٠,٩٥	٦	
المتغير ككل								٤,١١	٠,٦٩	مرتفع		المتغير ككل						٤,١٤	٠,٥٧	مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: الجانب السلوكي لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يشارك الشباب في تطوير المعرض الالكتروني الخاص بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وجاء في الترتيب الثاني اشترك في توعية اصدقائي باهمية المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٢١)، ثم جاء في الترتيب الثالث اشارك في الدورات التدريبية الخاصة بكيفية بدء المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبانحراف معياري(٠,٨٥)، ثم جاء في الترتيب الرابع ابادر بمقترحات لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي(٤,١٥) وبانحراف معياري(٠,٨٦)، وفي نهاية الترتيب التاسع جاءتا العبارتين احضر في المؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، واحرص علي متابعة النشرات التي تصدرها الجهات العاملة في مجال المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وبانحراف معياري(٠,٨٩)، ثم جاء في الترتيب العاشر اقوم بالاتصال بالجهات الداعمة للمشروعات الصغيرة للحصول علي الدعم الفني بمتوسط حسابي (٤,٠٥).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب السلوكية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، بلغ (٤,١١) وهو معدل مرتفع، مما يشير الى أن الشباب يشارك في تطوير المعرض الالكتروني الخاص بالمشروعات الصغيرة، ويشترك في توعية اصدقاؤه باهمية المشروعات الصغيرة.

- الجانب السلوكي لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول اشترك في توعية اصدقائي باهمية المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وجاء في الترتيب الثاني اشارك في الدورات التدريبية الخاصة بكيفية بدء المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٠)، ثم جاء في الترتيب الثالث ابادر بمقترحات لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، ثم جاء في الترتيب الرابع اشارك في دراسة الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي(٤,٠٨)، وفي نهاية الترتيب الثامن احضر في المؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، ثم جاء في التاسع يشارك الشباب في تطوير المعرض الالكتروني الخاص بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر

بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري(٠,٩٧) ، ثم جاء في الترتيب العاشر اشـــارك الشباب في ندوات التوعية عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوســـط حـــسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري(٠,٩٩).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجوانب السلوكية لاتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، بلغ (٤,١٤) وهو معدل مرتفع مما يشير الى أن الشباب يشترك في توعية اصدقائي باهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، ويشارك في الدورات التدريبية الخاصة بكيفية بدء المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، ويبارد بمقترحات لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، ويشارك في دراسة الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وبالنظر إلي جدول (٨) نجد أن العبارة (٥) قد أخذت تريب (١) في عينة حلوان وأخذت ترتيب (٩) في عينة أسوان وقد يرجع ذلك إلي أهمية إستخدام عينة لحوان للتكنولوجيا الحديثة من خلال التركيز علي المعارض الالكترونية، وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة دراسة سيفي أيل Seife Ayele (٢٠٠٣) والتي أكدت أهمية إستخدام التكنولوجيا في إدارة المشروعات الصغيرة نظرا لانها تعتبر من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وذلك طبقا لنوع المشروع وطبيعة الاحتياج الي المشروع في السوق المحلي.

١- **تحقيق هدف الدراسة الثالث:** تحديد ومقارنة الجوانب السلوكية للشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة.

جدول (١٠) الفروق المعنوية بين الشباب الجامعي بالجامعات ويتمثل فى جامعة حلوان وجامعة أسوان فيما يتعلق بالجوانب السلوكية لإتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة باستخدام اختبار T-Test (ن=٣١٠)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	- س	σ	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الجوانب السلوكية	حلوان	١٥٥	٤,١١	٠,٦٩	٦٢	٠,٣٥٠	دال
		أسوان	١٥٥	٤,١٤	٠,٥٧			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين عند مستوي (٠,٠١) معنوية وذلك لصالح جامعة اسوان فيما يتعلق بالجوانب السلوكية نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الجوانب السلوكية لدي

الشباب الجامعي بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في جامعة أسوان عنه في جامعة حلوان، وأن الشباب الجامعي بجامعة أسوان لديه اتجاهات سلوكية أعلي فيما يتعلق بتبني المشروعات الصغير او متناهية الصغر، وعلي الرغم من أن الجوانب المعرفية والوجدانية جاءت لصالح جامعة حلوان إلا أن الجوانب السلوكية جاءت لصالح جامعة أسوان مما يدل علي إحتمالية نجاح هؤلاء الشباب في تبني المشروعات الصغيرة بعد تخرجهم.

الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة ما المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة؟

جدول ١٣ يوضح المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة ن ٣١٠

م	العبارات / مجتمع الدراسة	الشباب الجامعي بجامعة حلوان									الشباب الجامعي بجامعة أسوان								
		موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	س	s	الترتيب	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	س	s	الترتيب
١	انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات	٦٩	٥٤	٢٧	٥	٠	٦٥٢	٤,٢١	٠,٨٤	١	٨٠	٥٢	١٤	٩	٠	٦٦٨	٤,٣١	٠,٨٦	١
٢	قلة وجود منافذ تسويقية منتظمة لتوزيع المستهلك بخدمات هذه المشاريع	٥٠	٦٢	٣٠	١٢	١	٦١٣	٣,٩٥	٠,٩٤	٨	٦٤	٥٧	٢٣	١٠	١	٦٣٨	٤,١٢	٠,٩٣	٨
٣	تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة لمنتجات هذه المشروعات	٦١	٤٨	٢٨	١٧	١	٦١٦	٣,٩٧	١,٠٤	٦	٦١	٥٧	٢٤	١٣	٠	٦٣١	٤,٠٧	٠,٩٤	١٠
٤	ندرة الحوافز الثقافية للمنتجات المحلية من هذه المشروعات	٥١	٥٧	٣٤	١٣	٠	٦١١	٣,٩٤	٠,٩٤	١٠	٦٠	٦٥	٢١	٩	٠	٦٤١	٤,١٤	٠,٨٦	٥
٥	ندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة	٥٤	٦٤	٢٦	١١	٠	٦٢٦	٤,٠٤	٠,٩٠	٣	٦٨	٦١	١٩	٧	٠	٦٥٥	٤,٢٣	٠,٨٣	٢
٦	تعقد اجراءات إنشاء المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	٥٤	٦١	٢٥	١٤	١	٦١٨	٣,٩٩	٠,٩٧	٥	٦٢	٥٨	٢٤	٨	٣	٦٣٣	٤,٠٨	٠,٩٧	٧
٧	صعوبة حصول هذه المشروعات على الشكل الرسمي لها	٥٩	٤٩	٣٤	١٣	٠	٦١٩	٣,٩٩	٠,٩٧	٥ مكرر	٦٩	٥٢	٢٢	١٠	٢	٦٤١	٤,١٤	٠,٩٧	٦
٨	ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة	٥٠	٥٩	٣٢	١٣	١	٦٠٩	٣,٩٣	٠,٩٦	١١	٦٤	٥٠	٢٨	١١	٢	٦٢٨	٤,٠٥	١,٠٠	١٢
٩	غياب التنظيم الخاص برعاية وتشجيع المشروعات الصغيرة	٥٨	٥٢	٢٦	١٨	١	٦١٣	٣,٩٥	١,٠٣	٩	٧٢	٥٣	١٨	١٠	٢	٦٤٨	٤,١٨	٠,٩٦	٤
١٠	انخفاض قيمة القرض الممنوح لهذه المشروعات	٦٣	٤٧	٣١	١٣	١	٦٢٣	٤,٠٢	١,٠٠	٤	٦٣	٥٦	٢١	١٢	٣	٦٢٩	٤,٠٦	١,٠١	١١
١١	ارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات	٦٣	٥٣	٢٥	١٣	١	٦٢٩	٤,٠٦	٠,٩٨	٢	٧١	٤٢	٢٩	٩	٤	٦٣٢	٤,٠٨	١,٠٥	٩
١٢	غياب التكامل بين هذه المشروعات وبين المشروعات الكبيرة	٥٩	٥٠	٢٧	١٩	٠	٦١٤	٣,٩٦	١,٠٢	٧	٦٦	٦٣	١٨	٧	١	٦٤٦	٤,١٩	٠,٨٦	٣
المتغير ككل								٤,٠٠٠	٠,٦٩	مرتفع							٤,١٣	٠,٧٠	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي والمرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وجاء في الترتيب الثاني ارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث ندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، ثم جاء في الترتيب الرابع انخفاض قيمة القرض الممنوحة لهذه المشروعات بمتوسط حسابي(٤,٠٢)، وفي النهاية الترتيب الثامن قلة وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك بخدمات هذه المشاريع بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبانحراف معياري(٠,٩٥)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٣,٩٣)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتلك المعوقات كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان ، بلغ (٤,٠٠) وهو معدل مرتفع، مما يشير الى أن الشباب يعاني من انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات، وارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات، وندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة، وانخفاض قيمة القروض الممنوحة لهذه المشروعات وهذا ما أشارت إليه دراسة عبده (٢٠٠٥) والتي أكدت علي أن أهم المشكلات التي تواجه الشباب في المشروعات الصغيرة تتمثل مثل إرتفاع سعر العائد للقروض التي يحصلون عليها، وصعوبة في إستخراج التراخيص، وصعوبة الحصول علي قرض وإرتفاع أسعار المواد اللازمة لإقامة المشروع.

- المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي والمرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٣١)، وجاء في الترتيب الثاني ندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، ثم جاء في الترتيب الثالث غياب التكامل بين هذه المشروعات وبين المشروعات الكبيرة بمتوسط حسابي (٤,١٩)، ثم جاء في الترتيب الرابع غياب التنظيم الخاص برعاية وتشجيع الموهوبين والمبدعين في مجال المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي(٤,١٨)، وفي النهاية الترتيب التاسع ارتفاع نسبة فوائد القروض الممنوحة لهذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٠٨) ، وجاء في الترتيب

العاشر تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة لمنتجات هذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٠٧) ، ثم جاء في الترتيب الحادي عشر انخفاض قيمة القروض الممنوحة لهذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تحد من تبني الشباب المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، بلغ (٤,١٣) وهو معدل مرتفع، مما يشير الي أن الشباب يعاني من انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات، وندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة، وغياب التكامل بين هذه المشروعات وبين المشروعات الكبيرة، وغياب التنظيم الخاص برعاية وتشجيع الموهوبين والمبدعين في مجال المشروعات الصغيرة، وهو ما يعني الحاجة إلي: زيادة الدعم المالي، فتح قنوات للتسويق، تبني أصحاب المشروعات الكبيرة للمكملين لهم من اصحاب المشروعات الصغيرة، خفض فوائد القروض الممنوحة لتلك المشروعات، زيادة القرض الممنوح لكل مشروع وذلك حسب طبيعته، وهذ ما أشارت إليه أيضا دراسة مروة رسلان (٢٠٠٦) والتي أثبتت نتائجا أن هناك العديد من المعوقات التي يمكن أن تواجه الشباب الجامعي في المشروعات الصغيرة وتتمثل في المعوقات التمويلية والتسويقية.

- تحقيق هدف الدراسة الرابع:

جدول (١٤) الفروق المعنوية بين الشباب الجامعي بالجامعات فيما يتعلق بالمعوقات التي تضعف إتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات باستخدام اختبارT-Test (ن=٣١٠)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	$\bar{س}$	σ	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	المعوقات	حلوان	٣٢	٤,٠٠	٠,٦٩	٦٢	١,٨٦٠	دال
		أسوان	٣٢	٤,١٣	٠,٧٠			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح جامعة اسوان فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الشباب وتعوقهم عن تبني المشروعات الصغيرة، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض الإمكانيات المالية اللازمة لتبني هذه المشروعات، وندرة الأجهزة المتخصصة في مجال التسويق للمشروعات الصغيرة، وغياب التكامل بين هذه المشروعات وبين المشروعات الكبيرة، وغياب التنظيم الخاص برعاية وتشجيع الموهوبين والمبدعين في مجال المشروعات

الصغيرة، وهذا يعني الحاجة إلي برامج تدخل مهني مختلفة لطريقة تنظيم المجتمع لتنميـــة إتجاهات الشباب الأسواني إلي تبني المشروعات الصغيرة وبالمثل الشباب بجامعة حلـــوان وإن كانت معوقاته أقل إلي أنها تحتاج إلي مواجهة.

الاجابة على التساؤل الخامس للدراسة ما مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان بتبني المشروعات الصغيرة؟

جدول ١٥ يوضح مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ن ٣١٠

م	العبارات / مجتمع الدراسة	الشباب الجامعي بجامعة حلوان									الشباب الجامعي بجامعة أسوان								
		موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	s	الترتيب	موافق تماما	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق	غير موافق تماما	مج الأوزان	- س	s	الترتيب
١	دعم المشروعات الصغيرة ماديا .	١٠٨	٣٥	١١	١	٠	٧١٥	٤,٦١	٠,٦٥	١	١٠١	٣٥	١٦	٢	١	٦٩٨	٤,٥٠	٠,٧٨	٦
٢	دعم المشروعات الصغيرة فنيا .	٩٥	٤٩	١٠	١	٠	٧٠٣	٤,٥٤	٠,٦٥	٥	٩٦	٤٤	١٢	٣	٠	٦٩٨	٤,٥٠	٠,٧٢	٥
٣	توفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة.	١٠٢	٤٥	٧	٠	١	٧١٢	٤,٥٩	٠,٦٤	٣	٩٢	٥٦	٧	٠	٠	٧٠٥	٤,٥٥	٠,٥٨	١
٤	وجود قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة.	٩٨	٥٠	٧	٠	٠	٧١١	٤,٥٩	٠,٥٨	٢	٩٣	٤٢	١٧	٣	٠	٦٩٠	٤,٤٥	٠,٧٧	١٠
٥	تكوين حاضنات لرعاية المشروعات الصغيرة.	٩٦	٤٨	١١	٠	٠	٧٠٥	٤,٥٥	٠,٦٣	٤	٨٧	٤٦	١٧	٥	٠	٦٨٠	٤,٣٩	٠,٨١	١٢
٦	اقامة ندوات للتوعية الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة.	٨٦	٥٤	١٤	١	٠	٦٩٠	٤,٤٥	٠,٦٩	١٠	٨٤	٥٩	١٠	٢	٠	٦٩٠	٤,٤٥	٠,٦٨	٩
٧	تحديد موضوع المشروعات الصغيرة كأحد موضوعات المؤتمرات الشبابية .	٩١	٥٠	١٣	١	٠	٦٩٦	٤,٤٩	٠,٦٨	٨	٨٦	٥٧	١٠	٢	٠	٦٩٢	٤,٤٦	٠,٦٨	٨
٨	عرض نماذج شبابية ناجحة في مجال المشروعات الصغيرة.	٩٦	٤٨	١٠	٠	١	٧٠٣	٤,٥٤	٠,٦٨	٦	٩٢	٥٤	٧	٠	٢	٦٩٩	٤,٥١	٠,٧١	٧
٩	عقد بروتوكولات تعاونية بين الاجهزة المعنية بالمشروعات الصغيرة وبين المنظمات الاخري .	٨٦	٥٧	١٢	٠	٠	٦٩٤	٤,٤٨	٠,٦٤	٩	٩١	٤٦	١٤	٢	٢	٦٨٧	٤,٤٣	٠,٨١	١١
١٠	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض معلومات عن المشروعات الصغيرة.	٨٦	٥٢	١٦	١	٠	٦٨٨	٤,٤٤	٠,٧٠	١١	٩٧	٤٦	٨	٤	٠	٧٠١	٤,٥٢	٠,٧١	٣
١١	عرض العائد الاقتصادي للمشروعات الصغيرة.	٨٧	٤٧	١٩	٢	٠	٦٨٤	٤,٤١	٠,٧٥	١٢	٨٦	٤٩	١٥	٣	٢	٦٧٩	٤,٣٨	٠,٨٤	١٣
١٢	دعم المشروعات الصغيرة اقتصاديا .	٩٧	٤٦	٨	٤	٠	٧٠١	٤,٥٢	٠,٧١	٧	١٠٣	٣٩	٩	٢	٢	٧٠٤	٤,٥٤	٠,٧٧	٢
١٣	خفض نسبة فوائد القروض الخاصة بتمويل هذه المشروعات .	٨٦	٤٥	١٤	٩	١	٦٧١	٤,٣٣	٠,٩١	١٣	١٠٠	٣٩	١٢	٤	٠	٧٠٠	٤,٥٢	٠,٧٥	٤
	المتغير ككل							٤,٥	٠,٥٨	مرتفع							٤,٤	٠,٥٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول دعم المشروعات الصغيرة ماديا بمتوسط حسابي (٤,٦١)، وجاء في الترتيب الثاني وجود قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وبانحراف معياري(٠,٥٨)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي(٤,٥٩) وبانحراف معياري(٠,٦٤)، وجاء في الترتيب الرابع تكوين حاضنات لرعاية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي(٤,٥٥)، وفي نهاية الترتيب العاشر اقامة ندوات لنوعية الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، وجاء في الحادي عشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض معلومات عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، وجاء في الترتيب الثاني عشر عرض العائد الاقتصادي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٤١) ، وأخيراً الترتيب الثالث عشر خفض نسبة فوائد القروض الخاصة بتمويل هذه المشروعات بمتوسط حسابي (٤,٣٣) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تنمية اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان ، بلغ (٤,٥) وهو معدل مرتفع . مما يشير الى أن الشباب يقترح دعم المشروعات الصغيرة ماديا، وايجاد قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتوفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وتكوين حاضنات لرعاية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

- مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول توفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، وجاء في الترتيب الثاني دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر اقتصاديا بمتوسط حسابي (٤,٥٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض معلومات عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وبانحراف معياري(٠,٧١)، ثم جاء في الترتيب الرابع خفض نسبة فوائد القروض الخاصة بتمويل هذه المشروعات بمتوسط حسابي(٤,٥٢) وبانحراف معياري(٠,٧٥)، وفي نهاية الترتيب العاشر وجود قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة

ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٤٥) ، و جاء في الترتيب الحادي عشر عقد بروتوكولات تعاونية بين الاجهزة المعنية بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وبين المنظمات الاخري بمتوسط حسابي (٤,٤٣) ، ثم جاء في الترتيب الثاني عشر تكوين حاضنات لرعاية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٣٩) ، وأخيراً الترتيب الثالث عشر عرض العائد الاقتصادي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بمتوسط حسابي (٤,٣٨).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تنمية اتجاهات الشباب نحو المشروعات الصغيرة كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان ، بلغ (٤,٤) وهو معدل مرتفع . مما يشير الي أن الشباب يقترح توفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر اقتصاديا، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض معلومات عن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وخفض نسبة فوائد القروض الخاصة بتمويل هذه المشروعات.

تحقيق هدف الدراسة الخامس: تحديد ومقارنة مقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة بتبني المشروعات الصغيرة.

جدول (١٦) الفروق المعنوية بين الشباب الجامعي بالجامعات ويتمثل في جامعة حلوان وجامعة أسوان فيما يتعلق بمقترحات تفعيل إتجاهات الشباب نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر باستخدام اختبار T-Test (ن=٣١٠)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد(ن)	- س	σ	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	المقترحات	حلوان	١٥٥	٤,٥	٠,٥٨	٦٢	٣,٠٦٧	**
		أسوان	١٥٥	٤,٤	٠,٥٤			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح جامعة حلوان فيما يتعلق بمقترحات تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، وقد يعكس ذلك ضرورة دعم المشروعات الصغيرة ماديا، وايجاد قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة، وتوفير البيئة التسويقية للمشروعات الصغيرة، وتكوين حاضنات لرعاية المشروعات الصغيرة.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

جدول (١٧) يوضح ترتيب اتجاهات شباب جامعة حلوان نحو تبني المشروعات الصغيرة

م	الاتجاهات	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	الجانب المعرفي.	٦٧٠	٤,٣٢	٠,٥٦	١
٢	الجانب الوجداني.	٦٤٤	٤,١٥	٠,٦٢	٢
٣	الجانب السلوكي.	٦٣٨	٤,١١	٠,٦٩	٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أبعاد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ككل كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة حلوان، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، الترتيب الثاني الجانب الوجداني لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٥)، الترتيب الثالث الجانب السلوكي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١١).
- **شكل (١) يوضح ترتيب اتجاهات شباب جامعة حلوان نحو تبني المشروعات الصغيرة**

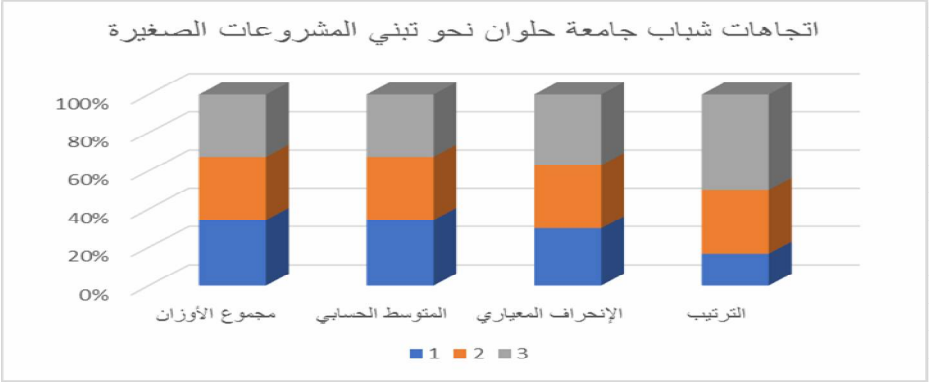

- **جدول (١٨) يوضح ترتيب اتجاهات شباب جامعة أسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة**

م	الاتجاهات	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	الجانب المعرفي.	٦٦٦	٤,٢٩	٠,٥٦	١
٢	الجانب الوجداني.	٦٤٣	٤,١٤	٠,٥٧	٢
٣	الجانب السلوكي.	٦٢٢	٤,١٤	٠,٧٣	٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أبعاد اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ككل كما يحددها الشباب الجامعي بجامعة أسوان، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، الترتيب الثاني الجانب الوجداني لاتجاهات الشباب الجامعي نحو

تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٤) وبانحراف معياري(٠,٥٧)، الترتيب الثالث الجانب السلوكي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٤,١٤) وبانحراف معياري(٠,٧٣).

شكل (٢) يوضح ترتيب اتجاهات شباب جامعة اسوان نحو تبني المشروعات الصغيرة

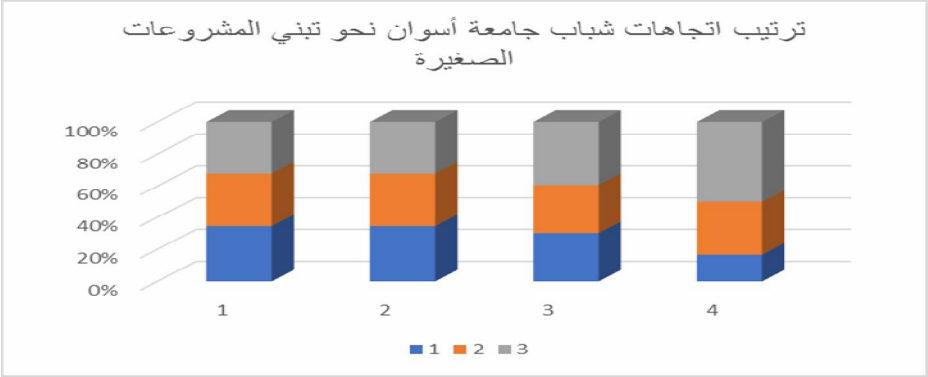

تاسعاً: التصور المهني المقترح لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي في جامعتي حلوان وأسوان المرتبطة نحو تبني المشروعات الصغيرة: تأسيساً على ما تقدم من نتائج فأنه يمكن وضع تصور لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وكذلك تعديل اتجاهتهم نحو المشروعات الصغيرة مما يجعلهم اشخاص فاعلين قادرين علي احداث التغيير في المجتمع ويصبحوا قوة دفع للمجتمع ومواطنين صالحين للمجتمع ولأنفسهم.

(أ) الأسس التي يقوم عليها التصور: يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس وهي:

١. الإطار النظرى للدراسة والذى إنطلق منه الباحث والذي راعي فيه الإنتقائية قدر الإمكان، بالإضافة إلى محاولة تناوله من خلال وجهة نظر تخصص الباحث (تنظيم المجتمع).

٢. تحليل نتائج الدراسات السابقة والتى أوضحت أبعاد الدور الذى عليه تقوم الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فى مجال المشروعات الصغيرة.

٣. نتائج دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث قبل إجراء بحثه.

٤. نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث.

٥. مقابلات الباحث مع الخبراء والمتخصصين بالخدمة الاجتماعية وجهاز تنمية المشروعات.

(ب) أهداف التصور المقترح: يهدف التصور المقترح إلى تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر, ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية: ١. تنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. ٢. تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. ٣. تنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. ٤. تذليل المعوقات التي تحد من تبني الشباب الجامعي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

(ج) نسق الهدف في التصور المقترح: وقد تمثل في الشباب الجامعي بجامعتي حلوان واسوان، ويمكن تطبيقه مستقبلا علي الشباب الجامعي بباقي الجامعات المصرية.

(د) المبادئ المهنية التي ارتكز عليها التصور المقترح: ارتكز التصور المقترح علي العديد من مبادئ تنظيم المجتمع وأهمها:

١) **مبدأ الاستثارة**: وذلك من خلال استثارة الشباب الجامعي نحو المشاركة في الانشطة والتدريبات حول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

٢) **مبدأ الاستعانة بالخبراء**: ضرورة الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في مجال المشروعات الصغيرة.

٣) **مبدأ التخطيط**: ويعني بناء الخطط المستقبلية للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

٤) **مبدأ المشاركة**: وذلك من خلال مشاركة الشباب الجامعي في الانشطة والتدريبات وورش العمل ومن خلال المناقشة الجماعية وتبادل الاراء والافكار.

٥) **مبدأ المسئولية الإجتماعية**: وذلك من خلال توضيح المسئولية الإجتماعية للمنظمات والمؤسسات المختلفة الشريكة لبناء قدرات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

(ه) الأساليب المهنية التي يستند عليها التصور المقترح: يعتمد الإطار التصوري علي مجموعة من الأساليب المهنية منها:

١. أساليب تشكيل المعارف والقيم والسلوكيات. ٢. أساليب التشجيع والمبادرة. ٣. أساليب التوضيح والتغيير. ٤. أساليب التعليم الذاتي والجمعي. ٥. أساليب تعديل السلوك.

(و) استراتيجيات التصور المقترح:

١) **استراتيجية الإقناع**: تستخدم لاقناع الشباب الجامعي باهمية المشروعات الصغيرة وكيفية الاستفادة منها.

٢) **استراتيجية المشاركة**: تستخدم هذه الاستراتيجية لتمكين الشباب الجامعي من المشاركة بفاعلية في وضع الخطط وكتابة مقترحات المشروعات الصغيرة والتكامل مع أصحاب الاعمال لتسويق منتجاتهم.

٣) **إستراتيجية تغيير السلوك**: من خلال التركيز علي تغيير سلوكيات الشباب الجامعي وأفكارهم حول المشروعات الصغيرة وكيفية تعديل الجوانب المعرفية والمهارية الخاصة بذلك وخاصة الخوف من العمل الحر والارتباط بالوظائف الحكومية.

٤) **إستراتيجية بناء القدرات**: وذلك لبناء قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم وتعبير أفكارهم عن الوظائف الحكومية والمشروعات الخاصة لصالح المشروعات الخاصة، وذلك من خلال التعليم والتدريب حيث يتم استخدام هذه الاستراتيجية مع نسق الهدف من الشباب الجامعي، وذلك لتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات المتصلة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

(ز) تكتيكات التصور المقترح: يمكن تحديد التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح كالتالي

١) **تكنيك الشرح والتوضيح**: حيث تستخدم لابراز الحقائق والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة واهميتها للشباب الجامعي.

٢) **تكنيك تبادل الآراء والأفكار**: ويتم استخدامه من خلال ورش العمل والتدريبات لتبادل الخبرات والمهارات والمعارف بين المشاركين الخبراء والمتخصصين والشباب الجامعي لتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لديهم حول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

٣) **تكنيك المناقشة الجماعية**: ويتم استخدامه مع الشباب الجامعي والشركاء لتحديد الاهداف وتبادل الاراء حول المشروعت الصغيرة ومتناهية الصغر.

٤) **تكنيك جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها**: حيث يتم جمع المعلومات عن الشباب الجامعي وميولهم واتجاهاتهم نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

(ح) المهارات المهنية المتخدمة في التصورالمقترح:

١) **مهارة الاختيار الواعي للمعلومات**: وذلك من خلال المعلومات وانتقاء الحقائق التي يمكن أن يستفيد منها نسق الهدف في بناء قدرات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

٢) **المهارة في إقامة العلاقة المهنية**: وتتمثل في تكوين علاقات مهنية مع نسق الهدف والقيادات بالمنظمات الشريكة والمنظمات الداعمة وفريق العمل ككل.

٣) **مهارة الأتصال**: حيث يتم استخدامها مع الشباب الجامعي والمؤسسات الشريكة والخبراء لتفعيل الانشطة والتدريبات المرتبطة ببناء قدرات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

٤) **مهارة الحوار الهادف**: وتتمثل في إجراء الحوارات الهادفة مع الشباب الجامعي والمنظمات الشريكة والخبراء لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة.

٥) **مهارة التمكين**: وتتمثل تلك المهارة منح القوة للشباب من خلال إعطائهم مفاتيح النجاح وتسهيل العقبات التي من الممكن أن تتواجههم في بناء المشروعات الصغيرة وذلك من خلال تبادل الخبرات بين الشباب لتمكينهم في مجال المشروعات الصغيرة.

وهناك بعض المهارات الاخري التي يعتمد عليها التصور المقترح وهي:

١. مهارة العمل الفريقي لدي الشباب الجامعي. ٢. مهارة توجيه المناقشات والحوارات المتعددة مع الشباب الجامعي. ٣. المهارة في تصميم وتقييم البرامج والشمروعات الصغيرة ٤. مهارة كتابة مقترحات المشروعات . ٥. مهارة دراسة الجدوي.

(ط) الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في التصور المقترح:

١) **دور المخطط**: ويتمثل هذ الدور في تخطيط الانشطة والتدريبات اللازمة لتنمية قدرات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

٢) **دور الإداري**: ويتمثل هذا الدور في جمع المعلومات وترتيبها وإجراء الأتصالات وتحديد مواعيد تنفيذ الانشطة اللازمة لتنمية قدرات الشباب الجامعي.

٣) **دور المنسق**: ويتمثل في التنسيق بين الانشطة والمنظمات الشريكة والمنظمات الداعمة وفريق العمل والمنظمات المانحة للقروض.

٤) **دور الخبير**: ويتمثل هذا الدور في الشباب الجامعي وفرق العمل والمنظمات الشريكة بالمشروعات الصغيرة.

٥) **دور الممكن**: ويتمثل هذا الدور في تمكين الشباب الجامعي من امتلاك المعارف والمهارات الخاصة بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وايضا الضغط علي الجهات الممولة لخفض الفوائد وزيادة قيمة القروض المقدمة وازالة اي عقبات أو اجراءات صعبة او معقدة تواجه الشباب الجامعي.

٦) **دور المستثير**: ويتمثل هذا الدور في استثارة الشباب الجامعي للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم أثناء المناقشة الجماعية وورش العمل والتدريبات.

٧) **دور المدرب**: ويتمثل هذا الدور في تدريب الشباب الجامعي علي كيفية كتابة مقترحات المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وكيفية عمل دراسات الجدوي والتوثيق.

(ك) الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح: يعتمد هذا التصور على مجموعة من الأدوات هي:

١) **اللجان**: لدراسة احتياجات وميول الشباب الجامعي والتعرف علي مشكلاتهم.

٢) **المناقشات الجماعية**: مع الشباب لتحديد اتجاهاتهم نحو المشروعات الصغيرة .

٣) **الجلسات الإرشادية** مع الشباب الجامعي لتنمية اتجاهاتهم نحو تبني المشروعات الصغيرة

٤) **الحوارات والمناقشات** المفتوحة بين الشباب الجامعي والمسئولين عن المشروعات الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني.

٥) **الزيارات المتعددة للمنظمات الاجتماعية** التي تساهم في زيادة معارف الشباب حول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وزيادة مشروعات ناجحة وتجارب مستمرة في النجاح.

٦) **الندوات والمحاضرات العلمية** التي تنمي اتجاهات وميول الشباب الجامعي حول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

(ل) المؤسسات الشريكة في تنفيذ التصور المقترح:يمكن أن يمارس هذا التصور المقترح مع الشباب الجامعي من خلال الشراكة بين المؤسسات المختلفة والتي منها:

١. كليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية. ٢. وحدات رعاية الشباب بالكليات ووحدات رعاية الشباب المركزية بالجامعات. ٣.أندية ريادة الأعمال بالجامعات المصرية. ٤. صندوق تنمية المشروعات في المحافظات المصرية. ٥. المنظمات الاهلية والحكومية في المجتمع المحلي والقومي.

- مراجع البحث:

- المراجع العربية

أبوالعنين، سهير (٢٠٠٤)، مصر وتحديات المستقبل قطاع المشروعات الصغيرة وتحدياته. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط.

ابوالمعاطى، ماهر (٢٠٠٣)، الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أبوعيد، جهاد عبدالله عفانه قاسم موسى (٢٠٠٤)، إدارة المشاريع الصغيرة. عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.

أحمد، هناء محمد (٢٠١٠)، إدراك قيادات الجمعيات الاهلية فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتطبيق مفهوم الشفافية والمساءلة، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثالث والعشرون. حلوان.القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

البنك المركزي المصري (٢٠١٤) : النشرة الإحصائية الشهرية، أكتوبر.

الجندي، أحمد محمد (٢٠٠٨)، تعميق فكر العمل الحر، القاهرة: الصندوق الاجتماعي للتنمية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨)، قياس الصادرات القائمة على المشروعات الصغيرة فى ضوء مبادرة البنك المركزى. القاهرة: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧): النشرة الربع سنوية لبحوث القوي العاملة، اكتوبر – نوفمبر – ديسمبر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء مارس (٢٠١٧): النشرة الربع سنوية لبحوث القوي العاملة، يناير – فبراير – مارس.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٨) : النشرة الربع سنوية لبحوث القوي العاملة، يناير – فبراير – مارس.

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠١٦) :النشرة الربع سنوية لبحوث القوي العاملة، ابريل– مايو– يونيه.

الجوهري، محمد محمود (١٩٨٤م)، المدخل إلي علم الاجتماع، القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع .

الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠١٧) : تقرير الربع الأول.

حسن، نسمة عبدالحليم ابراهيم (٢٠١٨) : التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية الداعمة للمشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

رسلان، مروة موسي أحمد (٢٠٠٧): إسهامات حضانات أعمال المشروعات الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

ريحان، شريف محمد (٢٠١١)، بورصة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الجزائر: جامعة باجى مختار.

الزين، ابراهيم محمد (٢٠١٧)، اسهامات الغرف التجارية فى دعم المبادرات الشبابية بقطاع المشروعات الصغيرة، بحث منشور بمجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان.

السروجى: طلعت مصطفي، حسن: فؤاد حسين (٢٠٠٣)، التنمية الاجتماعيةفى إطار المتغيرات العالمية الجديدة. حلوان.القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

سعد، ريهام أحمد : (٢٠٢٠) الشراكة بين المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

السيد، سميرة أحمد (١٩٩٧م) .مصطلحات علم الاجتماع (ط١).الرياض : مكتبة الشقري .

السيسى، صلاح الدين حسن (٢٠١٣)، المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. القاهرة: دار الفكر العربى.

شامية، عبدالله محمد (٢٠١٦)، المشروعات الصغيرة، ليبيا: المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات.

صالح، عبدالمحيى محمود حسن (١٩٩٦)، الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

صـــالح، هيـــفاء عبدالرحمن (٢٠٠٩)، دور المشروعات فى تحسين نوعية الحياة للشباب.بحث منشور. المؤتمر العلمى الثانى والعشرون. حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

عباس، محمد جابر (٢٠١٤)، المشروعات الصغيرة كمدخل مجتمعى لتحسين الأحوال المعيشة لسكان المناطق العشوائية.بحث منشور. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.جامعة حلوان.

عبدالشافي، خالد مصباح (٢٠٠٢)، دليل قروض مشروعات الشباب و ٢٠٠ نصيحة. القاهرة: جامعة حلوان.

عبدالعال، عبدالحليم رضا (١٩٩٦)، تنظيم المجتمع أجهزة-مجالات-حالات. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٢)، أسس طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية مدخل دراسة المجتمع. القاهرة: دار الجنيدى.

عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٥)، مهارات وحالات تطبيقية فى تنظيم المجتمع. القاهرة: دار المهندس للطباعة.

عبدالمطلب، حسين أحمد (٢٠٠٧)، مستقبل المشروعات الصغيرة فى مصر. القاهرة: الهئية المصرية العامة للكتاب.

عبده، مرفت شحاته أرمانيوس (٢٠١٤)، المزيج التسويقى فى مشروعات الشباب المستفيدين من قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية.رسالة دكتوراة غيرمنشورة. القاهرة: كلية الزراعة.جامعة القاهرة.

عبده، ميرفت شحاته أرمنيوس (٢٠٠٥) : دراسة تحليلية لبعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة في بعض قري محافظة الشرقية، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م

عبدون، عزة محمد إبراهيم (٢٠١٢)، مفهوم المشروع المشروع الصغيرة.بحث منشور. مؤتمر دعم وتنميةالمشروعات الصغيرة. القاهرة: كلية التجارة.جامعة عين شمس.

عمر، أيمن على (٢٠٠٧)، إدارة المشروعات الصغيرة"مدخل بيئى مقارن". الإسكندرية: الدار الجامعية.

الفهداوى، ولاء حامد موسى (٢٠١٠)، مشكلات الشباب، الكويت: المجلة التربوية.مجلس النشر الكويتى.

كاسب، سيد، كمال الدين، جمال (٢٠١١)، المشروعات الصغيرة " الفرص والتحديات .مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي. القاهرة: كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

محمد، أمانى سليمان (٢٠١٣)، اسهامات المشروعات الصغيرة فى تنمية القرى الأكثر فقرا، رسالة ماجستير غيرمنشورة. حلوان.القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة حلوان.

محمد، محمد هشام عبدالغني: (٢٠٢٠) العلاقة بين التسويق الإجتماعي للمشروعات الصغيرة وإحداث التغيير الإجتماعي للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

مفلح، أميرة محمد (٢٠١٧)،دور المشروعات الصغيرة فى تغزيز مشاركة المرأة فى تنمية المجتمعات المحلية في السعودية،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥(٣)

منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٦)، البرامج والمشروعات الجماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

وحدة الرقابة علي نشاط التمويل متناهي الصغر للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالهيئة العامة للرقابة المالية(٢٠١٧) : تقرير الربع الأول.

المراجع الأجنبية

AbdelHadi, i. (١٩٩٨). Role of Non-Governmental Organization in supporting and Developing small scale Enterprises Sector. palstine: quds univerisity press.

Aladuwaka, S. (٢٠٠٣). credit programs poverty alleviation and womens empowerment acase study from srilanka west virginia university. virginia : srilanka west virginia university.

Ayele, S. (٢٠٠٣). the role and impact of investment incentives on small and medium sized enterprise development in ethiopia. new york: ukofen university.

Cotler, P. (٢٠٠٥). investing in women myths and realities of micro credit programs . illinois : peru university.

Heekuk, B. (٢٠٠٣). the self help mutual aid component is small business within eithin the korean community . Sylvania: university of peen Sylvania.

Jary, D. & Jary, J. (١٩٩٣).Collins Dictionary of Sociology .Great Britain : HarperCollins Publishers

Ozo,R,S ;(٢٠٠٩) Asttrategic framework to aid the success of small and micro sized UK construction constractors, university of salford.

Pat Young;(٢٠٠٥): mostering, social melfave foufth, London, macmiclan, press.

Seife Ayele;(٢٠٠٣) therole and impact of investment incentives on small and mediumsized enterprise development in Ethiopia, PHD, UK,ofen university.